[315] أرسلاني وفرا، ولو كانا صادقين لم يرسلاني، فقال أمير المؤمنين صلوات ا عليه: من يدلني على هذين أنكلهما (1). قب: مرسلا مثله (2). 91 - كا: علي، عن أبيه قال: أخبرني بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد ا عليه السلام قال: اتي أمير المؤمنين عليه السلام برجل وجد في خربة وبيده سكين ملطخة (3) بالدم، وإذا رجل مذبوح يتشحط في دمه (4)، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ما تقول ؟ قال: يا أمير المؤمنين أنا قتلته، قال اذهبوا به فأقيدوه (5) به، فلما ذهبوا به ليقتلوه به أقبل رجل مسرع (6) فقال: لا تعجلوا وردوه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فردوه فقال: وا يا أمير المؤمنين ما هذا صاحبه أنا قتلته، فقال أمير المؤمنين عليه السلام للاول ما حملك على إقرارك على نفسك (7) ؟ فقال: يا أمير المؤمنين وما كنت أستطيع أن أقول وقد شهد علي أمثال هؤلاء الرجال وأخذوني وبيدي سكين ملطخة (8) بالدم و الرجل يتشحط في دمه وأنا قائم عليه، وخفت الضرب فأقررت، وأنا رجل كنت ذبحت بجنب هذه الخربة شاة وأخذني البول، فدخلت الخربة فرأيت الرجل يتشحط في دمه، فقمت متعجبا، فدخل علي هؤلاء فأخذوني، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: خذوا هذين فاذهبوا بهما إلى الحسن وقولوا له (9): ما الحكم فيهما، قال: فذهبوا إلى الحسن وقصوا عليه قصتهما، فقال الحسن عليه السلام: قولوا لامير المؤمنين: إن هذا إن كان ذبح ذلك (10) فقد أحيا هذا، وقد قال ا عزوجل: " ومن أحياها

_____ (1) فروع الكافي (الجزء السابع من الطبعة الحديثة): 264. (2) مناقب آل أبى طالب 1: 509. (3) في المصدر: ملطخ. (4) تشحط بالدم: تضرج به. اضطرب فيه. (5) في المصدر: فاقتلوه به. (6) في المصدر: مسرعا. (7) في المصدر: على نفسك ولم تفعل. (8) في المصدر: ملطخ. (9) في المصدر: وقصوا عليه قصتهما وقولوا له. (10) في المصدر: ذاك. _____